

¹ وَصَعِدَ تَاخَاشُ الْعَمُونِيُّ وَتَرَلَّ عَلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ لِتَاخَاشَ، اقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَنُسْتَعْبِدَ لَكَ. ² فَقَالَ لَهُمْ تَاخَاشُ الْعَمُونِيُّ، يَهْدَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ³ فَقَالَ لَهُ شُيُوحُ يَابِيشَ، انْزَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ. ⁴ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهِذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَزَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا. ⁵ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ، مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ. فَقَصَّوْا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. ⁶ فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضَبُهُ جِدًّا. ⁷ فَأَخَذَ رَوْحَ بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ بِإِدِّ الرُّسُلِ قَائِلًا، مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ بِبَقَرِهِ. فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَّجُلٍ وَاجِدٍ. ⁸ وَعَدَّهُمْ فِي بَارِقٍ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةٍ

أَلْفٍ، وَرِجَالٌ يَهُودَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ⁹ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا، هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، عَدَا عِنْدَمَا تَحْمَى الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ. فَأَتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَخَرَجُوا. ¹⁰ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ، عَدَا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَقْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. ¹¹ وَكَانَ فِي الْعَدَا أَنْ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحَرِ الصُّبْحِ وَصَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَسْتَوُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ ائْتَانِ مَعًا. ¹² وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُصْمُوئِيلَ، مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ، هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا. إِنِّيؤَا بِالرِّجَالِ فَتَقْعَلُهُمْ. ¹³ فَقَالَ شَاوُلُ، لَا يُقْبَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، هَلُمُّوا تَذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَتُجَدِّدُوا هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ. ¹⁵ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَدَبَّخُوا هُنَاكَ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.